

خطة دعوية لكأس العالم 2014



الاثنين 29 أبريل 2013 12:04 م

تكتسب بطولة كأس العالم لكرة القدم اهتماما خاصا وشعورا متميزا لدى كافة شعوب العالم قاطبة حيث أنها تظاهرة عالمية يشارك فيه الملايين من كافة أنحاء المعمورة، ويزيد من إثارته وحيويتها أنها ستقام العام القادم في دولة البرازيل التي تعشق كرة القدم وتقدم آلاف من اللاعبين أصحاب الخبرات والمهارات الخاصة ليمتعوا البشرية بأدائهم الرائع حتى أصبحوا محط أنظار الكثير من أقطار العالم

تتواجد في البرازيل جالية مسلمة تقدر بمليون ونصف مسلم ينتشرون في أغلب الولايات البرازيلية، ويمثلهم 80 مؤسسة ومركزا إسلاميا ويمتلكون أكثر من 100 مسجد ومصلى يعمل بها 60 شيخا وداعية

اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل والذي يتبنى مشروعا ضخما للتعريف بالإسلام في أمريكا اللاتينية تحت شعار " إعرف الإسلام " ويسخر جميع الإمكانيات المادية واللوجستية لنجاحه وتميزه، ومن خلال خبراته الواسعة والمتراكمة في المجال الدعوي وسط جماهير الشعب البرازيلي في الأسواق والجامعات ومحطات المترو ومعارض الكتب، وامتلاكه فريقا متميزا يعمل بحرفية لإيصال رسالة الإسلام لكل الناس

بدأ منذ فترة بوضع التصورات والخطط وعمل الكثير من الاتصالات الداخلية والخارجية، لإطلاق مشروع كبير للتعريف بالإسلام خلال كأس العالم 2014 والأولمبياد 2016 واللذان ستقامان في البرازيل، وذلك من خلال استخدام أفضل الطرق والوسائل التقنية الحديثة، مستفيدين من علاقات الاتحاد المتميزة بالحكومة البرازيلية والبلديات المختلفة وسفارات الدول العربية والإسلامية داخل البرازيل

وتتلخص الأهداف الرئيسية للمشروع في التعريف بالإسلام بطريقة سلسة وحديثة ووسطية لأكثر عدد من المشجعين الذي سيحضرون هذه المباريات، وتفعيل دور الشباب المسلم في البرازيل من خلال الاستعانة بجهودهم في فعاليات المشروع المختلفة خلال هذا المونديال، وتوجيه وإرشاد المشجعين المسلمين الذين سيتواجدون في البرازيل خلال تلك الفترة، صيانة أو بناء مساجد في المدن التي ستقام فيها مباريات كأس العالم

يعتمد المشروع على عمل لجنة مشتركة بين اتحاد المؤسسات الإسلامية وجريدة الجمعة والمجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل لمتابعة سير العمل وتهيئة الخطط والدعم اللازم لنجاح المشروع

وقد تم في 17/3/2013 بمقر مجلة الجمعة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية بين اتحاد المؤسسات الإسلامية ممثلة بمدير الشؤون الإسلامية الشيخ خالد رزق تقي الدين وجريدة الجمعة ممثلة بمديرتها العام الأستاذ الدكتور منصور بن إبراهيم المنصور وبدعم ورعاية المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل، تضمن سبل التعاون المشترك ومناقشة الخطة المبدئية للفعاليات الدعوية لكأس العالم 2014.

وقد تضمنت الخطة الوسائل التالية:

- إقامة غرفة عمليات مجهزة بوسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع المناطق الدعوية في المدن المختلفة خلال كأس العالم لتذليل العقبات والمشاكل التي تواجه العاملين، وخط تليفوني آخر لمساعدة الوافدين من البلاد الإسلامية
- طباعة كتيب إرشادي عن كأس العالم باللغات " العربية - الإنجليزية - البرتغالية - الإسبانية "، يحتوي معلومات عن المدن التي ستقام فيها المباريات والمراكز الإسلامية والمساجد الموجودة في تلك المدن وأهم الهواتف وأماكن مطاعم الحلال ومواقيت الصلاة على أن يتم توزيعه في نقاط الاستقبال وكذلك على جميع الفنادق مع ملصق اتجاه الكعبة المشرفة لجميع الغرف
- السيارة الدعوية مشروع مبتكر عبارة عن حافلة متوسطة وعلى هيكلها الخارجي طلاء ملون كتب عليه عبارات دعوية ورسوم مميزة وتحتوي السيارة على رفوف منظمة ومليئة بالكتيبات الصغيرة وتزود السيارة بساعات متنقلة يمكن تحريكها وتشغيلها على مسجل

السيارة، ويمكن تهيئة حافلة أو أكثر حسب الميزانية المتوقعة[]
• الخيمة الدعوية " سيتم تصنيع خيمة دعوية لكل مدينة تقام فيها مباريات كأس العالم، يتم نصبها في الشوارع الرئيسية المؤدية إلى الملاعب التي تقام فيها المباريات وستحتوي على المطويات والكتب وفريق عمل للحديث عن الإسلام والرد على أسئلة والشبهات المختلفة[]

- طباعة وتوزيع مليون مطوية عن الإسلام[]
 - طباعة وتوزيع مليون كتاب وترجمة لمعاني القرآن الكريم عن " الإسلام - النبي صلى الله عليه وسلم - ترجمة معاني القرآن".
 - عمل ألف قميص دعوي لفريق العمل والإهداء للشخصيات الهامة .
 - عمل ألف حقيبة دعوية للإهداء " للاعبين - رؤساء بلديات المدن التي ستقام فيها المباريات - شخصيات رياضية وسياسية " تحتوي على " كتب - مطويات - مبخرة - تي شيرت - سي دي".
 - إنتاج خمسة أفلام عن الإسلام باللغة البرتغالية مدة كل فيلم 3 دقائق للتوزيع[]
 - إقامة نقطة استقبال في المطارات الرئيسية لتوجيه وإرشاد المشجعين من البلاد العربية والإسلامية[]
 - إقامة ثلاث دورات تدريبية للمتطوعين في هذا المشروع تشمل جنوب ووسط وشمال البرازيل خلال الثلاث شهور الأولى من عام 2014.
- أما المدن التي ستقام فيها المباريات فهي " ساو باولو - ريو دي جانيرو - برازيليا - كوريتيبا - ناتال - ماناوس - بيلو روزنتي - بورتو أليجري - سلفادور - ريسيفي - فورتاليزا - كويابا".
- جميع تلك المدن يوجد بها مراكز إسلامية وأغلبها أعضاء في اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل، ولذلك سيكون من السهل ترتيب الخطط والعمل الميداني في الأماكن المختلفة داخل البرازيل[]
- سوف يساهم في نجاح هذا المشروع الضخم اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل وكل المؤسسات المنضوية تحت عضويته، والمجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل، وفريق كرة القدم الإسلامي "الشباب" إضافة لمنات المتطوعين[]

هذه خطوط عامة حول رؤيتنا للعمل الدعوي أثناء كأس العالم 2014 ، وهي تحتاج لتضافر الكثير من الجهود والدعم لكي يؤدي هذا المشروع الرائد ثماره في التعريف بمبادئ الإسلام السمحة بالحكمة والموعظة الحسنة، نسأل الله أن يجزي كل من يساهم في نجاح هذا العمل الدعوي المبارك الأجر الجزيل في الدنيا والآخرة[]

الشيخ/ خالد رزق تقي الدين
مدير الشؤون الإسلامية باتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل